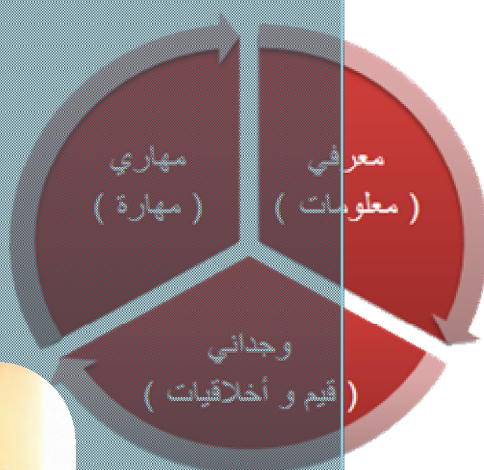




حقيبة تدريبية بعنوان التقويم البنائي " المادة المرجعية "

إعداد

قسم التدريب والإعلام

2013 - 2014م

فهرس محتويات المادة المرجعية

الموضوع	الصفحة
فريق الاعداد.	2
الافتتاحية.	3
المادة المرجعية لليوم الأول : التقويم البنائي والتعلم النشط	4 - 9
المادة المرجعية لليوم الثاني: أساليب التقويم البنائي أثناء التدريس	10 - 19
المادة المرجعية لليوم الثالث: أدوات التقويم البنائي	20 - 33
المادة المرجعية لليوم الرابع: تخطيط وتنفيذ درس بنائي	34 - 41
المادة المرجعية لليوم الخامس: الأنشطة المدرسية ومعايير جودتها في العملية التعليمية	42 - 49

فريق إعداد الحقيبة

- أ.د. أسامة ماهر حسين رئيس قسم التدريب والإعلام والمشرف التنفيذي
د. محمد كمال أبو حسين باحث بقسم التدريب والإعلام (عضوا)
د. السيد محمد شعلان باحث بقسم التدريب والإعلام (عضوا)
د. محمود عبد الواحد بر باحث بقسم التدريب والإعلام (عضوا)

الإفتتاحية:-

الهدف الأساس من التربية والتعليم هو تنمية الفرد المتعلم بناءً شمولياً تكاملياً متوازناً جسدياً واجتماعياً ونفسياً وعاطفياً وأخلاقياً و قيمياً، من خلال تزويده بالمعارف والقيم والمهارات التخصصية التي تجعل منه شخصاً إيجابياً تفاعلياً مثمراً منتجاً قادراً على الإسهام الإيجابي في حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه ، بحيث يحقق رفاهة ورفاه مجتمعه ووطنه .. ولتحقق ذلك يحتاج الفرد (إلى جانب المعارف والقيم والمهارات الإنتاجية) مهارات اجتماعية تواصلية تفاعلية تسهم في تفعيل دوره الإنتاجي ، مثل مهارات التواصل والتعاون .

ومع التغير التكنولوجي والعلمي السريع ، وظهور نظريات واستراتيجيات تدريسية وتعليمية جديدة، يغدو ضروريا تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والطالب في الموقف التعليمي التعليمي بما يلبي متطلبات التغييرات والتجديدات التربوية سواء أكانت وسائل أو أدوات أو تقنيات تربوية أو استراتيجيات وأساليب تدريسية ، ويتطلب ذلك تدريب المشرفين على تطبيق هذه التغييرات والتجديدات التربوية ومن ثمّ تطويرها وابتكار الجديد، اعتماداً على قدراتهم وخبراتهم الميدانية الثرية. إن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التدريس والتعليم، وأحد المداخل الهامة لإصلاح التعليم وتطويره، فهو يوجه المنظومة التعليمية على اختلاف مكوناتها نحو تحقيق الأهداف التعليمية، وبلوغ مستويات عالية فيها، كما أنه يساعد المتعلم على تقويم أدائه، والمعلم على تقويم كفاءته. وسعياً منال المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي إلى تحقيق تعلم الطالب بشكل فاعل، يقدم لك هذه الحقيبة التدريبية من خلال قسم التدريب والإعلام لتساعدك - عزيزي المشارك - في الرقي بمهاراتك التقويمية ومعلوماتك ، وفي الوقت نفسه تُسهم في إكسابك مهارات ومعارف جديدة تساعد في تحسين إنتاجيتك كماً ونوعاً، كما تسهم في مساعدتك في تدريب المشاركين من زملاءك بالميدان التربوي فيما بعد بشكل تفاعلي يساعدهم في تبني وتنفيذ استراتيجيات تدريسية وتقويمية جديدة ترقى بتعلم الطلاب ومبادراتهم .

والله من وراء القصد

رئيس قسم التدريب والإعلام
أ.د أسامة ماهر حسين

مدير المركز
أ.د مجدي محمد أمين

المادة العلمية لليوم التدريبي الأول

التقويم البنائي

إعداد

محمود إبراهيم عبد الواحد بر
باحث المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
(قسم التدريب والإعلام)



مقدمة :

على الرغم من عدم وجود اتفاق عام بين التربويين على تعريف محدد وشامل للتقويم وأنواعه وأغراضه الصفية فإن معظم الدراسات والأدبيات التي تناولت مفهوم التقويم البنائي تكاد تتفق فيما بينها على عدة نقاط مشتركة ترد في معظم التعريفات الخاصة بمفهوم التقويم البنائي ولذلك سيتم عرض مفهوم التقويم بصفة عامة ، والتصنيفات المختلفة لأغراض التقويم الصفى ثم مفهوم مبدئى للتقويم التسكينى يتم تطويره خلال جلسات البرنامج التدريبى.

مفهوم التقويم :

مجموعة الأنشطة المنظمة لجمع وتحليل وتفسير بيانات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة بغرض اتخاذ قرارات تهدف إلى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية وتحسين عمليتى التعليم والتعلم.

التصنيفات المختلفة لأغراض التقويم الصفى

يلاحظ أن الدراسات والأدبيات التي تناولت التقويم الصفى قد ركزت بصورة أكثر عمقا على تصنيف التقويم وفقا لأغراضه واستخداماته الصفية مع اختلاف فئات التصنيف فالبعض اقتصر تصنيفهم على نوعين فقط هما البنائي والنهائي، بينما قام البعض الآخر بتصنيف التقويم إلى ثلاثة أنواع التشخيصى والتكوينى والنهائي، فى حين صنفه آخرون إلى أربعة أنواع التسكينى و البنائي والتشخيصى والنهائي، وسيتم الاسترشاد بالتصنيف الأول حيث استرشدت به معظم الدراسات والأدبيات التي تناولت التقويم الصفى.

أهداف التقويم البنائي:

- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات المدخلية اللازمة للتعلم المستقبلى.
- تقسيم الطلاب على أساس بعض التصنيفات مثل أنماط التعلم والتاريخ التعليمى والاستعداد للتعلم والاهتمامات والميول.
- تقديم تغذية راجعة عن مدى تقدم كل طالب وتحديد مدى إتقان الطلاب لما درسوه وتحديد مدى إمكانية تدريس وحدة تعليمية جديدة.
- تحديد الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت إلى تحقيق أو عدم تحقيق الأهداف التعليمية واتخاذ قرارات للتعامل مع تلك الأسباب.
- تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليمية وتحديد الطبيعة الخاصة لكل صعوبة وأسبابها وتطبيق الخطوات العلاجية المناسبة.
- تحسين عمليتى التعليم والتعلم وتحديد أفضل الاستراتيجيات التدريسية التي تؤدي إلى فاعلية التعلم.

- تحديد كيف تتحقق الأهداف التعليمية وليس الاقتصار على مامدى تحقيق الأهداف.

كما يشير بعض علماء القياس (جرونلند ولين Gronlund & Linn) إلى أن أغراض التقويم البنائي والأدوات التي ينبغي استخدامها لتحقيق تلك الأغراض يمكن تلخيصها فى الأسئلة التالية:

- 1- كيف تكون الخطط التدريسية مناسبة لمجموعة معينة من الطلاب؟
(اختبارات الاستعداد المدرسي، سجلات التحصيل السابقة)
- 2- كيف يمكن تقسيم الطلاب في مجموعات لتحقيق تعلم أكثر فاعلية؟
(اختبارات الاستعداد والتحصيل المدرسي، سجلات التحصيل السابقة)
- 3- ما مدى استعداد الطلاب للتفاعل مع الخبرات التعليمية التي ستقدم لهم؟
(اختبارات الاستعداد، استعدادات قبلية، سجلات التحصيل السابقة)
- 4- ما مدى تحقيق الطلاب للحد الأدنى من أساسيات البرنامج؟
(اختبارات التمكن، المشروعات الصفية، الملاحظة)
- 5- ما مدى تقدم الطلاب في أساسيات البرنامج؟
(الاختبارات الدورية المختصرة، اختبارات التحصيل العام، الملاحظة)
- 6- ما النقطة التي عندها تكون المراجعة أكثر فائدة؟
(الامتحانات الدورية المختصرة، الملاحظة)
- 7- ما أنواع الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب؟
(الاختبارات التشخيصية، الملاحظة، المناقشات مع الطلاب)
- 8- أي الطلاب لم يستطع التحصيل؟
(اختبارات الاستعداد المدرسي، اختبارات التحصيل)
- 9- أي الطلاب يحتاج إلى إرشاد أو جهود خاصة، أو برامج علاجية؟
(اختبارات الاستعداد المدرسي، اختبارات التحصيل، الاختبارات التشخيصية، الملاحظة)
- 10- أي الطلاب لديه عدم تفهم للذات؟
(التقديرات الذاتية، مناقشات الطلاب)
- 11- كيف كان التدريس فعال؟
(اختبارات التحصيل، تقديرات الطلاب، تقديرات المشرفين)

متطلبات استخدام التقويم البنائى :

- تتوقف فاعلية استخدام التقويم البنائى فى تحسين عمليتى التعليم والتعلم على توافر العديد من المتطلبات يتمثل أهمها فيما يلى :
- التحديد الدقيق لأهداف التعلم ومتطلبات التعلم الحالى.
 - استخدام العديد من الأساليب والأدوات المناسبة لجمع البيانات.
 - استمرارية وملازمة أنشطة وإجراءات التقويم البنائى للأنشطة التعليمية.
 - شمولية إجراءات التقويم البنائى لمجالات النمو المختلفة.
 - الاهتمام بمدى تقدم ونمو كل طالب على حدة وفقا لإمكاناته واستعداداته.
 - استخدام أدوات التقويم البنائى قبل التدريس للتعرف على ميول واهتمامات واتجاهات وأنماط وتفضيلات تعلم الطلاب.
 - استخدام أدوات التقويم البنائى قبل التدريس للتعرف على مدى امتلاك الطلاب لمتطلبات التعلم الحالى من معارف ومهارات واتجاهات.
 - قدرة المعلم على تمكين الطلاب من متطلبات التعلم الحالى.
 - تمكن المعلم من المفاهيم والمهارات اللازمة لتحسين عمليتى التعليم والتعلم وعلاج الصعوبات التعليمية التى تواجه الطلاب.
 - قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية والذكاءات المتعددة وأساليب وأنماط وتفضيلات تعلم الطلاب.
 - تنمية مهارات التقويم الذاتى لدى الطلاب.
 - التعامل بمهارة مع المجموعات التعليمية متعددة المستويات.
 - التوقع الجيد للصعوبات التعليمية التى تواجه الطلاب والأخطاء الشائعة.
 - إعداد وتنفيذ الأنشطة الإثرائية.
 - القدرة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأساليب استثارة الدافعية وتقديم التغذية المرتدة.
 - التوظيف الفورى لنتائج التقويم.
 - تعاون وتضافر جهود أعضاء المجتمع التعليمى أثناء إجراء التقويم البنائى وتوظيف نتائجه.
 - تقويم وتطوير إجراءاته بصفة مستمرة.

التعلم النشط:

فى ضوء خبراتك السابقة فى التعلم النشط المستمدة من التدريبات السابقة وممارساتك

التعليمية دعنا نتناول الصفحات على سبيل المراجعة وتنشيط الذاكرة.

مفهوم التعلم النشط

- القائم على جهد و مشاركة و اندماج و متعة الطلاب أثناء التعلم .
- المتمركز حول الدارس و الذى يتم من أجله و من خلاله و به .
- الذى يتم فيه استثمار إمكانية كل دارس لينمو و يتعلم وفقا لقدراته و ميوله و اهتماماته
- الذى يتم من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة تضمن مراعاة أساليب وأنماط تعلم كل دارس.

مظاهر التعلم النشط :

- الاندماج فى العمل .
- كثرة الإنتاج وتنوعه وجودته .
- العلاقات الطيبة بين المتعلمين والمعلم .
- الثقة فى النفس .
- إتباع قواعد العمل .
- المتعة وانتشار روح المرح داخل الفصل .
- نمو المهارات الاجتماعية .
- نمو مهارات التواصل .

متطلبات التعلم النشط:

- 1- صفات شخصية وخصائص وجدانية ينبغى أن يتسم بها المعلم.
- 2- تنظيم خاص للفصل يتيح للتلاميذ ممارسة التعلم النشط.
- 3- أركان تعليمية يمارس فيها التلاميذ التعلم النشط .
- 4- مواد تعليمية يمارس من خلالها التلاميذ التعلم النشط .
- 5- أنشطة تعليمية تؤدي ممارستها إلى تحقيق التعلم النشط .
- 6- استراتيجيات تعليم وتعلم تحتوى على إجراءات تيسر وتدعم عمليتي التعليم والتعلم.
- 7- استراتيجيات تقويم تشجع وتدعم التعلم النشط .
- 8- اتصالات مع المجتمع المحلى لتوفير بعض متطلبات التعلم النشط .

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
نظام وقواعد العمل	يفرضها المعلم على الدارسين المعلم فقط هو الذى يوجه الدارسين للالتزام بقواعد ونظام العمل	يشترك المعلم والدارسين فى اختيار نظام العمل الدارسين يوجهون أنفسهم وبعضهم البعض للحفاظ على نظام وقواعد العمل
الأهداف	محددة من قبل المعلم وغير معلنة لدارسين قبل التعلم	معلنة للدارسين ويشاركون فى وضعها وتحقيقها
دور المعلم	التلقين	موجه وميسر ومشجع ومدعم ومبتكر .
دور المتعلم	متلقي وسلبى	ايجابى وفعال فى عمليتي التعليم والتعلم.
الأسئلة	المعلم هو الذى يسأل غالبا	يقوم الدارسين بطرح الأسئلة على المعلم وعلى زملائهم .
أساليب وطرق التعلم	واحدة لكل الدارسين ويتعلم الدارسين طبقا لما يراه المعلم مناسب لهم	متنوعة لتراعى الفروق الفردية .
التواصل	فى اتجاهين فقط معلم دارس دارس معلم	التواصل فى جميع الاتجاهات بين المعلم والدارس والدارسين بعضهم البعض والدارس والمعلم
نواتج التعلم	حفظ وتذكر المعلومات ، والمهارات غير الوظيفية	مرتبطة بمهارات حل المشكلات والابتكارية واتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي
التقويم	من أجل إصدار حكم بالنجاح أو الفشل	من أجل تيسير وتحسين عمليتي تعليم وتعلم الدارسين .
أساليب العمل	الصرامة والحزم عاملان أساسيان لإنجاز العمل	الحماس والمرح والابتسام سمات واضحة للعمل

المادة العلمية لليوم

الثاني

أساليب التقويم البنائي

أثناء التدريس

إعداد

دكتور / السيد محمد شعلان
باحث بالمركز القومي لامتحانات
والتقويم التربوي
(قسم التدريب والإعلام)



أساليب التقويم البنائي أثناء التدريس

□ مقدمة :

في إطار ما نسعى إليه وننشده من إصلاح التعليم من خلال تحسين مدخلاته وتجويد مخرجاته ، فالأمر يتطلب ضرورة إعادة النظر في أساليب تقويم الطلاب كمدخل أساسي وضروري لأجل تحقيق الإصلاح التربوي والتعليمي ، ويحتل التقويم مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها أن تنعكس إيجابياً على الطالب والعملية التربوية سواء بسواء .

ويستخدم التقويم البنائي المنظم والمستمر في عملية بناء المنهج ، وفي التدريس ، وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث ، حيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فعلى المعلمين والتربويين بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في الوصول إلى أهداف التعليم ، وتؤكد المدرسة البنائية على أن الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية ، وإن التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير أو التأويل ومن ثم يتم الموائمة أو التكيف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد ، وإن تعلم الفرد يتم عندما يكون في سياقات حقيقية واقعية وتطبيقات مباشرة لتحقيق المعاني لديه (Anderson and Elloumi, 2004)

بينما يؤكد ديوي Dewey على أن المعرفة تتم من خلال النشاط والخبرة وفي ربط الأشياء والتي يتم فيها التفاعل مع البيئة بما فيها الشق الاجتماعي ، والتعلم عملية نشطة للبناء وليست اكتساب للمعرفة ، وإن المعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية **mental state** بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها وليس لها معنى خارج هذه العلاقات . (Dewey, 1981, p. 185) وبناءً على ذلك يرى البنائيون أن كل ما في الوجود (بما في ذلك الإنسان) هو عبارة عن بناء متكامل يضم عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة ، وهذه الأبنية الجزئية لا قيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها في العلاقة التي تربطها ببعضها ببعض والتي تجمعها في ترتيب يولف نظاماً محدداً يعطي للبناء الكلي قيمته ووظيفته (ناصر ، 2001) و التقويم البنائي يقوم به المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية السنة الدراسية ويواكبه أثناء سير الحصص الدراسية، وأطلق عليه التقويم البنائي لأنه يستخدم التقويم المنظم والمستمر في عملية بناء المنهج ، و في التدريس، وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث ، حيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء . فعلى المعلمين والتربويين بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في الوصول إلى أهداف التعليم.

وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي أولاً تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لواضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة يحدد من خلالها الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المنهج بمواصفات محددة تناسب السن ثم تحديد الخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف

الموضوعة ، ويمكن للمعلم استخدام نفس الموصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب ققاموا بتحقيق الأهداف الموضوعة وتحدد أي نوع منها قام الطلاب فعلاً بتحقيقها أو قصرها فيها .

□ الأساليب التي يستخدمها المعلم في التقويم البنائي .

يوظف المعلم في التقويم البنائي وتقويم نمو طلابه أساليب وأدوات تقويم متنوعة بحسب متطلبات الموقف التعليمي لتقدير كفايات مختلفة ، وهذا يرجع لاختلاف الظواهر والظروف المراد دراستها ، وللتقويم أساليب متعددة ومتنوعة منها يوجد نوعان من الأساليب التي يستخدمها المعلم في التقويم البنائي وهما :

أولاً : أسلوب التقويم الفردي .

يتمثل التقويم الفردي في التقويم بالأساليب التالية :

■ أسلوب تقويم المعلم للطالب : ويتم تنفيذ هذا الأسلوب من خلال الإجراءات التالية (السيد شعلان ، 2010) :

- تحديد المحتوى العلمي المراد تقويمه عند المتعلم .
- تصميم اختبارات أو تساؤلات فردية لكل متعلم .
- إجراء الاختبارات أو التساؤلات الفردية لكل متعلم .
- تحليل إجابات المتعلمين على الاختبارات أو التساؤلات الفردية لكل متعلم .
- تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في إجابات المتعلمين على الاختبارات الفردية لكل متعلم .
- تقديم التدريبات العلاجية لنقاط الضعف .
- تقديم التدريبات النهائية لتغيير نقاط القوة .
- الانتقال إلى تقويم جزء آخر من المحتوى العلمي للدرس بعد شرح جزء آخر من الدرس ، وهكذا .

■ أسلوب تقويم الطالب لنفسه :

ويطلق عليه أسلوب التقويم الذاتي ، ويقصد به تقويم الطالب لنفسه ، ومن ميزاته :
☞ ان أساس فكرته تحمل الفرد مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمها ويعتبرها جديرة باهتمام .

- ☞ انه وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل في تدريبه أو تعلمه أو سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح .
- ☞ يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاء وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب .
- ☞ يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس .

■ إجراءات تنفيذ أسلوب التقويم الذاتي :

- ويتم تنفيذ أسلوب التقويم الذاتي من خلال الإجراءات التالية :
- تحديد المحتوى العلمي المراد تقويمه عند المتعلم .
- تصميم اختبارات موضوعية للمحتوى العلمي المراد تقويمه عند المتعلم .

- إجراء الاختبارات الموضوعية الفردية على المتعلم أو المتعلمين .
 - إعطاء المتعلمين مفتاح التصحيح إذا كان الاختبار موحد ، وإعطاء كل متعلم مفتاح التصحيح الخاص به إذا كانت الاختبارات مختلفة ليصحح كل متعلم لنفسه .
 - تحليل إجابات المتعلمين على الاختبارات بتحديد كل متعلم نقاط القوة ونقاط الضعف في إجاباته على الاختبارات .
 - تقديم التدريبات العلاجية لنقاط الضعف .
 - تقديم التدريبات النهائية لتغيير نقاط القوة .
 - الانتقال إلى تقويم جزء آخر من المحتوى العلمي للدرس بعد شرح جزء آخر من الدرس ، وهكذا (السيد شعلان ، 2010)
- ومما تقدم يمكن تعويد الفرد على تقويم نفسه من خلال كتابة تقرير عن نفسه وعن الغرض من نشاطه والخطوة التي يسير عليها في تدريبه ودراسته وفي حياته الخاصة ، والمشكلات التي واجهته ، والنواحي التي استفاد منها ، ومقدار ميله أو بعده عنها ، ويمكن أن يوجه الطالب إلى نفسه الأسئلة المناسبة ويستعين بالإجابة عنها على تقويم نفسه ، عن طريق الاختبارات المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية ، والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (1) يوضح أسلوب التقويم البنائي الفردي للمتعلمين أثناء التدريس

ثانياً : أسلوب التقويم الجماعي (Brehm, S, Kassir, S. & Fein, S. 2002) .

يتمثل التقويم الجماعي في التقويم بالأساليب التالية :

■ أسلوب تقويم المعلم للطلاب :

ان أسلوب تقويم المعلم للطلاب ينبغي أن يعتمد على جميع المصادر التي تمدهم بالأدلة والحقائق والشواهد على تقدم الطالب نحو الأهداف المنشودة ومن الاختبارات والمقاييس

حقبة تدريبية بعنوان : التقويم البنائي 2013-2014م

المختلفة يمكن معرفة جوانبهم المهارية والعقلية وغيرها ، ومن الضروري أن تسجل مثل هذه الملاحظات والبيانات المجموعة في سجلات أو بطاقات تعطى صورة عن الطالب من شتى النواحي ، ويتم تنفيذ هذا الأسلوب من خلال الإجراءات التالية :

- تحديد المحتوى العلمي المراد تقويمة عند المتعلمين .
- تصميم اختبار يقيس المحتوى العلمي المراد تقويمة عند المتعلمين بشرط توافر الجودة في الاختبار .
- إجراء الاختبار على المتعلمين .
- يقوم المعلم بتصحيح الاختبار الخاص بالمتعلمين .
- في ضوء نتائج التصحيح للاختبار الخاص بالمتعلمين ، يتم تحليل إجابات المتعلمين على الاختبار بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في إجابات المتعلمين على الاختبار .
- تقديم التدريبات العلاجية لنقاط الضعف الناتجة من التحليل السابق .
- تقديم التدريبات النهائية لتغيير نقاط القوة .
- الانتقال إلى تقويم جزء آخر من المحتوى العلمي للدرس أو الوحدة التعليمية بعد شرح جزء آخر من الدرس أو درس من دروس الوحدة التعليمية ، وهكذا .

■ أسلوب تقويم الجماعة لنفسها :

وذلك لمعرفة مدى ما وصلت إليه من تقدم نحو الأهداف الموضوعة وعادة يتم التقويم الجماعي لأعمال الجماعة نفسها بتوجيه من المدرس وتحت إشرافه فيناقشهم فيما قاموا به أثناء الدروس ، وما حققوه وما لم يحققوه والصعوبات ومداهما وكيف تغلبوا عليها ومدى إتقانهم للعمل ووسائل تحسينه وغيرها .

■ أسلوب تقويم الجماعة لأفرادها :

هذا الأسلوب من التقويم يتصل بالنوع السابق ، وهو ينحصر في تقويم عمل كل فرد ومدى مساهمته في النشاط الذي تقوم به الجماعة ويقوم المدرس فيه بالتوجيه والتشجيع لينتقل الطالب النقد البناء الذي يساعد على التحسين ، والشعور بالثقة في نفسه وتقدير الجماعة لجهده مهما بدأ هذا الجهد صغيراً ، فيتعلمون أن عملية النقد تتطلب إبراز النقاط الإيجابية والنقاط السلبية معاً ، وإن الاختلاف في الرأي يعتبر ظاهرة صحية ، وعلى كل منهم أن يثبت صحة رأيه بطريقة مقنعة للآخرين .

■ أسلوب تقويم الجماعة لجماعة أخرى :

لا يمكن للجماعة أن تكون فكرة تامة عن نفسها إلا بمقارنتها بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو بأعمال مشابهة . كما يحدث في الأنشطة ، حيث تتعرض عملية التقويم لخطة كل فريق وتنفيذها أو لطريقة حل المشكلات التي تواجه الجماعات .

وهذا الأسلوب من التقويم يؤدي إلى تعاون طلبة المجموعة الواحدة ونشر روح المحبة والإخاء والصدقة بينهم لأنهم جميعاً يعملون من أجل هدف واحد تنعكس نتائجه عليهم جميعاً . وهذا النوع من أساليب التقويم قليل الانتشار ويجب دعمه بكافة الوسائل الممكنة حتى تسهم التربية في خلق جيل جديد تسود بين أفرادها روح المحبة والتعاون.

ويمكن توظيف أي أسلوب من الأساليب السابقة باستخدام الأدوات المتعددة للحكم على الطالب في الأسلوب الفرد أو الذاتي تقويم الطالب لنفسه أو تقويم المعلم لنفسه ، أو الطلاب في التقويم الجماعي مثل تقويم الجماعة لنفسها أو تقويم الجماعة لأفرادها ، أو تقويم الجماعة لجماعة أخرى (السيد شعلان ، 2012) .

□ الجوانب التي تراعى عند استخدام التقويم البنائي :

- يجب عند استخدام التقويم البنائي مراعاة الجوانب الآتية :
- تحليل مكونات وحدات التعلم .
- تحديد الموصفات الخاصة بالتقويم .
- عند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد .
- يمكن لوضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة يحدد من خلالها الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المنهج بموصفات محددة تناسب السن .
- تحديد الخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الموضوعية .
- يمكن للمعلم استخدام نفس الموصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب قد قاموا بتحقيق الأهداف الموضوعية أو قصروا فيها .

□ الوظائف التي يحققها المعلم من الأساليب المستخدمة في التقويم البنائي .

ومن أبرز الوظائف التي يحققها المعلم من الأساليب المستخدمة في التقويم البنائي:

(Aronson, E., Wilson, T., Akert, R. 2005)

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ .
- علاج جوانب الضعف وتلافيها .
- تعزيز جوانب القوة .
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه .
- إعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه .
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .
- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها .
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم .
- تحليل موضوعات المدرسة .
- توضيح العلاقات القائمة بينها .
- وضع برنامج للتعليم العلاجي .
- تحديد منطلقات حصص التقوية (السيد شعلان ، 2010) .

□ النتائج التي يحققها التقويم البنائي للمتعلم .

- إن أبرز النتائج التي يحققها هذا النوع من التقويم هي :
- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .

- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه .
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .
- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها , Brehm, (S, Kassin, S. & Fein, S. 2002) .
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم .
- تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها .
- وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية .
- حفز المعلم على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية ، أو على شكل نتائج تعليمية يراد تحقيقها .

□ دورة التقويم البنائي : (Palomba, C., Banta, T. 1999)

- التقويم البنائي : له دورة كاملة يشترك فيها الطالب والمعلم بصفة أساسية .
- تقويم : يشارك فيه الطالب بإيجابية .
- تقويم : بأي أسلوب من أساليب التقويم .
- تقويم يقدم تغذية راجعة للطالب والمعلم : تقويم بنائي وليس ختامي .
- تقويم يقدم إعادة التدريس : إعادة التدريس لبعض المفاهيم لتوضيح نقاط الضعف عند المتعلمين .
- تقويم يقدم تعزيز للتعلم : بأي أسلوب يراه المعلم مناسباً .
- تقويم يقدم إعادة تقويم : إعادة تقويم المتعلمين في حالة عدم ضبط الموقف الاختباري أو لوجود أخطاء في التقويم .

■ المراجع العربية :

- 1- إبراهيم ناصر (2001) : فلسفات التربية . عمان ، دار وائل .
- 2- جابر عبد الحميد (1996) : التقويم التربوي والقياس النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط2
- 3- جان جاك دوكريه (2001) : البنائية : استخداماتها وإمكاناتها في التربية ، مستقبلات . المجلد (31) ، العدد (2) . ص ص 179- 192 .
- 4- الزاوي بغورة (2002) : البنيوية منهج أم محتوى . عالم الفكر . المجلد 30 ، العدد (4) ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ص ص 41- 71 .
- 5- السيد محمد شعلان (1998) : اثر الوقت المستغرق في تقديم البيان العملي وتسلسل عرض اجزائه في اكتساب بعض المهارات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- 6- السيد محمد شعلان (2010) : تقويم الجوانب المهارية ، محاضرة غير منشورة " مقدمة في برامج التدريب على الفيديو كونفرانس 2010 ، وزارة التربية والتعليم ، مركز التدريب الرئيسي ، القاهرة .
- 7- السيد محمد شعلان (2010) : تقويم المهارات العملية ، ورقة عمل " ندوة عن تقويم أداء الطالب الجامعي بكلية التربية الرياضية 2010 ، جامعة أسيوط ، أسيوط .
- 8- السيد محمد شعلان (2010) : معايير تقويم أداء الطلاب في الجامعة ، ورقة عمل " مقدمة في المؤتمر العلمي بكلية التربية الرياضية للبنات 2010، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 9- السيد محمد شعلان (2004) : فعالية برنامج تدريبي مقترح بمساعدة كمبيوتر متعدد الوسائط لمعلمي التدريبات العملية بالمدارس الثانوية الصناعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 10- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (1996) : مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو .
- 11- فون جلاسر سفيلد ، إرنست (2001) : البنائية الراديكالية والتدريس ، مستقبلات المجلد (31) ، العدد (2) . ص ص 193- 208 .
- 12- كمال زيتون (2000) : تدريس العلوم من منظور البنائية . الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .
- 13- ماهر إسماعيل ، محمود كامل (2002) : التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط2 .
- 14- موسى النبهان (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق ، عمان ، 2004 .

■ المراجع الأجنبية :

- *Aronson, E., Wilson, T., & Akert, R. (2005) Social psychology (5th Edition) - chapter 7*
- *Bonne L Prince Judgment Crossroads in Continuous Assessment Harvard Institute for International Development.1998 .*
- *Brehm, S, Kassin, S. & Fein, S. (2002) Social Psychology. Houghton Mifflin: London - Chapter 6*
- *Duncan Harris and Chris Bill. Evaluation and Assessment for Learning, rev.ed. (London: Kogan Page, 1990)*
- *Hogg, M. & Vaughan, G. (2005) Social Psychology (4th Edition) Prentice Hall: London - chapter 5*
- *Holt, D. (2002). Busy chairperson guide to assessment. [http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb chairguide.html](http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb%20chairguide.html)*
- *IFAC Education Committee, IES1: "Entry Requirements to A Program of Professional Accounting Education", (www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Educational/, October 2003), Para 3.*
- *Nitko, A. J., Educational Assessment of Students, 3rd Edition. Merrill Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey, 2000. <http://www.makhwahedu.net/ceo/articles.php?action=show&id=21>*
- *Ormond Simpson, Supporting Student in Online, Open and Distance Learning, Second Edition(Great Britain, Clays Ltd,2002);PP:12,13.*
- *Palomba, C., Banta, T. (1999) Assessment Essentials Planning, Implementing, and Improving Assessment In Higher Education. San Francisco, Co: Jossey-Buss*
- *Robert Marzano. A Different Kind of Classroom (1992) : Teaching with Dimensions of Learning ,Association for Supervision and Development .*
- *Susan L.Gabriel, Maurice L.Hirsch," Critical Thinking and Communication Skills: Integration and Implementation Issues", Journal of Accounting Education (Pergamon Press, James Madison University: The School of Accounting, Vol.10,No2, Fall 1992), pp 243-264.*

المادة العلمية لليوم

الثالث

أدوات التقويم البنائي

إعداد

دكتور / السيد محمد شعلان
باحث بالمركز القومي لامتحانات
والتقويم التربوي
(قسم التدريب والإعلام)



مقدمة :

يصمم المعلم أدوات تستخدم في التقويم البنائي أثناء التدريس داخل الفصل للمواد الدراسية المختلفة بهدف جمع معلومات محددة يريدها ، وقد تكون هذه الأدوات قوائم ملاحظة ورصد وقد تكون أدوات اختبارية الهدف منها الاتي :

- تحديد النقاط أو الموضوعات الأكثر غموضاً بالنسبة للطالب الواحد .
- تحديد الأشياء التي كانت مفيدة .
- تحديد الأشياء التي كانت غير عملية .
- تقويم مهارات الطالب في التطبيق والأداء مثل قدرته على الكتابة الموجهة.
- تقويم مهارات التحليل والتفكير الناقد .
- التعرف على المفاهيم الخاطئة والتصورات السابقة .
- تقويم قدرة الطالب على التصنيف .
- تقويم مهارات الطالب في حل المشكلات .
- تقويم مهارات التركيب والتفكير الإبداعي .

□ متى يتم التقويم البنائي :

- بعد الانتهاء من هدف معين .
- بعد الانتهاء من وحدة ما .
- بعد الانتهاء من مجموعة دروس .
- خلال عملية التدريس .

□ الهدف من التعرف على أدوات التقويم البنائي .

- يستخدم المعلم في التقويم البنائي أدوات لجمع المعلومات بهدف التعرف على الاتي :
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على :
 - المفاهيم الخاطئة .
 - التصورات السابقة .
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على النقاط الأكثر غموضاً بالنسبة للطالب الواحد او الطلاب .
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على الموضوعات الأكثر غموضاً بالنسبة للطلاب .
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على الأشياء التي كانت مفيدة ونافعة أو عملية .
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على الأشياء التي كانت غير عملية .
 - يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على تقويم مهارات الطالب في التطبيق والأداء مثل :
 - قدرته على الكتابة .
 - قدرته على الأداء او التطبيق .
 - قدرته على التحليل .

حقيبة تدريبية بعنوان : التقويم البنائي 2013-2014م

- قدرته على التفكير الناقد .
- قدرته على التركيب .
- قدرته على التفكير الإبداعي .
- قدرته على الموجهة .
- قدرته على الكتابة
- قدرته على الكتابة
- يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على تقويم قدرة الطالب على التصنيف وإعطاء الملامح المميزة .
- يتعرف المعلم من استخدام أدوات التقويم البنائي أثناء التدريس على تقويم مهارات الطالب في حل المشكلات .
- **استخدامات أدوات التقويم البنائي :**
- يستخدم التقويم البنائي في الاتي :
- في عملية بناء المنهج .
- في التدريس .
- في التقويم البنائي .
- في التعلم بهدف تحسين تلك النواحي .
- ويحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها .
- وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي مراعاة الاتي :
- تحليل مكونات وحدات التعلم .
- تحديد الموصفات الخاصة بالتقويم البنائي .
- عند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد .
- يمكن لوضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء بوضع مجموعة من الموصفات يحدد منها بشيء من التفصيل الاتي :
- المحتوى .
- سلوك الطالب .
- الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى .
- تحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها .
- تحديد المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الموضوعية .
- يمكن للمعلم استخدام نفس الموصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب قد قاموا بتحقيق الكتابات الموضوعية وتحدد أي نواح منها قام الطلاب فعلاً بتحقيقها أو قصرها فيها .

□ تصنيف أدوات التقويم البنائي .

يمكن تصنيف أدوات التقويم البنائي التي يستخدمها المعلم في التقويم أثناء التدريس في الاتي (السيد شعلان ، 2012) :

■ أدوات تحليل :

- قوائم تحليل المحتوى .
- قوائم تحليل العمل .
- قوائم تحليل المهام .
- قوائم تحليل المهارات .

■ أدوات ملاحظة منتظمة :

- سلاسل تقدير .
- قوائم تقدير .
- بطاقات ملاحظة .

■ أدوات قياس اختيارية :

- اختبارات تحصيلية .
- اختبارات ذكاء (قدرات عقلية) .
- اختبارات قدرات خاصة .
- اختبارات عملية .

■ أدوات تقدير ذاتي :

- استفتاءات الاستبيانات .
- سلاسل اتجاهات .
- قوائم الميول .

■ أدوات جمع البيانات :

- الوثائق .
- الملاحظة .
- المقابلة .
- الاستبيانات .

□ سمات المعلم الذي يستخدم التقويم البنائي .

- يتحلى المعلم البنائي بالعديد من السمات منها :
- يفصل بين المعرفة واكتسابها .
 - يمتاز بالذكاء في انتقاء أنشطة التعلم .
 - يمتاز بأنه معلم ومتعلم وباحث عن المعرفة .
 - يقبل ذاتية المتعلم ومبادراته .
 - يسمح بوقت انتظار بين السؤال والإجابة .
 - يغذي الفضول الطبيعي لدى طلبته .
 - يشجع استفسارات الطلبة .

- يسمح بوجود قدر من الضوضاء إذا كانت هذه الضوضاء ناجمة عن الحركة والتفاعل والتفاوض الاجتماعي .
- نموذج يكتسب منه الطلبة الخبرة .
- يمثل أحد مصادر تعلم الطلبة ، وليس المصدر الرئيس للمعلومات .

□ الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التقويم البنائي .

تنوعت أدوات التقويم التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التقويم البنائي ، وتطورت بهدف الوصول إلى قياس أكثر دقة لتحصيل الطالب ، ومر بمراحل متدرجة ، حيث انتقل من الاختبارات الشفهية إلى التحريرية ، ثم من الاختبارات التحريرية التقليدية إلى الاختبارات البديلة وتشمل اختبارات الأداء وغيرها . ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :

- المناقشة الصفية .
- ملاحظة أداء الطالب .
- الواجبات المنزلية ومتابعتها .
- الاختبارات الشفهية .
- الاختبارات التحريرية وتشتمل على (أسئلة مقالية - موضوعية) .
- اختبارات الأداء (Performance Assessment) .
- بطاقات الملاحظة .
- ملف الإنجازات (Portfolio) .
- المشروعات .
- التقويم الذاتي .
- تقويم الأقران .
- التوجيه والنصائح والإرشادات .
- حصص التقوية .

□ الأدوات المستخدمة في التقويم البنائي .

1- الأسئلة الصفية :

توجيه أسئلة قصيرة أثناء الدرس لمجموعة من الطلاب بحيث يتأكد المعلم من اكتسابهم للمعارف والمهارات المطلوبة ، وقد يؤخذ عليها عدم شمولها لجميع الطلاب ولكن بمهارة المعلم التدريسية وإدارته لعملية التعلم يستطيع توزيع أسئلة النقاش لجميع طلاب الفصل ، ويجب على المعلم أن يراعى الاتي عند استخدام الأسئلة الصفية :

- ☞ ان الأسئلة الصفية تستعمل خلال عملية التعليم لزيادة التعلم وتقدمه .
- ☞ ان الأسئلة الصفية تقود المعلم لاكتشاف المبادئ والقوانين ذات التطبيقات العامة .
- ☞ ان الأسئلة الصفية يمكن أن تختلف من طالب لآخر .
- ☞ ان الأسئلة الصفية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- ☞ ان الأسئلة الصفية تساعد المعلم على تشخيص أخطاء الطلاب ومحاولة علاج الضعف فيهم .
- ☞ ان الأسئلة الصفية لا تسبب قلقا للطلاب في معظم الأحوال .

2- الأسئلة الاختيارية .

يمكن للمعلم ان يستخدم الأسئلة الاختيارية في نهاية التهيئة للدرس على حسب الهدف من الدرس ، ويجب ان يراعى الاتي عند استخدام الأسئلة الاختيارية :

✍ تستخدم الأسئلة الاختيارية في نهاية عمليه التهيئة لقياس مدى ما تحقق من أهداف للتهيئة .

- ✍ تستخدم الأسئلة الاختيارية في التحقق من تعلم الطلاب للحقائق والمبادئ .
- ✍ يستخدمها المعلم بصيغة موحدة لجميع الطلاب .
- ✍ يستفاد منها في التعرف على حاجات الطلاب .
- ✍ يستخدمها المعلم في الحكم على مستوى الطلاب .
- ✍ يستخدمها المعلم لدى معظم الطلاب في نهاية عمليه التهيئة .
- ✍ تعطى للطلاب بصورة مقننة .

■ صياغة الأسئلة الصفية .

- ✍ لا تقتصر مهارات الأسئلة الصفية على حسن صياغة الأسئلة والتنوع في مستوياتها الفكرية بل تعتمد أيضا على المهارة في إلقاء وتوجيه الأسئلة .
- ✍ فنجد أن بناء السؤال وحسن صياغته يعتبر من أهم عناصر التدريس الجيد لان صياغة السؤال من أهم العوامل المؤثرة في الإجابة عليه فقد يكون السؤال مهما وهادفا فإذا صيغ بطريقة غير مناسبة فلن نتمكن من تحقيق الهدف من السؤال .
- ✍ يمكن اعتبار مهارات إلقاء الأسئلة وتوجيهها من المهارات الأساسية والمهمة في تنفيذ عملية التدريس .
- ✍ فقد يكون السؤال قد تمت صياغته بطريقة مميزة تثير التفكير ولكن بسبب افتقار المعلم لأساليب توجيه الأسئلة تكون إجابات الطلاب ليست على الوجه المطلوب .

3- الملاحظة المباشرة :

في هذا الأسلوب تتم ملاحظة ورصد أداء الطلاب خلال تعلمهم في غرفة الصف وفق قائمة ملاحظة أو قائمة رصد يعدها المعلم تتضمن أوجه الأداء التي يريد المعلم ملاحظتها. وبشكل عام يمكن أن تتضمن قائمة الرصد أو الملاحظة مختلف سلوكيات الطلاب وأدائهم في أوجه التفاعل الصفّي مثل :

- ✓ الإسهام في المناقشات الصفية .
- ✓ طرح الأسئلة والإجابة عن أسئلة المعلم .
- ✓ المشاركة في الإجابة عن أسئلة الزملاء .
- ✓ المشاركة في النشاطات وتنفيذها .
- ✓ حل التدريبات أثناء الدرس .
- ✓ حل الواجبات المنزلية .
- ✓ المشاركة الفاعلة في التعلم من خلال المجموعات وفرق العمل .
- ✓ تقديم العروض الصفية .
- ✓ أضف لذلك كله ملاحظة ورصد ما يقدمونه من مبادرات .

■ التقويم بالملاحظة Observation

تعد الملاحظة بأنواعها من أساليب التقويم البنائي المستخدمة في مراقبة المعلم للمتعلم، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وتقويم طريقة تفكيره وسلوكه ومهاراته وقيمه وأخلاقه.

■ تعريف الملاحظة الصفية : وهو كل ما يلاحظ داخل الصف من معلم - المتعلم - طرق تدريس - مقرر - مختبر لتقييم العملية التعليمية وسيرها وفق الأهداف التربوية المنشودة ، فتفاعل المعلم مع المتعلم داخل الصف من خلال الأدوار العديدة المتوقع أن يقوم بها أثناء تعامله مع المتعلمين يعتبر ملاحظة صفية والتي لها أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها العملية التعليمية ، ولقد استقر رأي المؤيدون لطرق الملاحظة على أن تكون هناك إطار محدد إذا كنا نريد أكثر قيمة من كونها انطباعات أو تعبير عن بعض الآراء .

■ أهداف (الملاحظة الصفية) :

- ☞ ملاحظة مستوى كفاءة أداء المعلم وقدرته على الابتكار والتجديد في أسلوبه.
- ☞ ملاحظة مستوى أداء المتعلمين وبيان مواطن القوة والضعف لدى كلا منهم.
- ☞ ملاحظة وتقويم الأنشطة التعليمية المصاحبة للدرس.
- ☞ ملاحظة وتقويم أساليب التقويم المستخدمة للدرس ومعرفة مدى وفائها بحاجة الدرس من المادة العلمية والخطة المقررة .
- ☞ ملاحظة ما قطع من المنهج من خلال الإطلاع على سجل الدروس ومعرفة مدى وفائها بمتطلبات الحصة والمادة المقررة.
- ☞ ملاحظة مختبرات المادة من كفاية إعدادها في الاتي :
 - تنظيم الأدوات .
 - النظافة ومدى مساهمتها في خدمة العملية التعليمية.
 - المهارات المختلفة المرتبطة بالدرس .
- ☞ ملاحظة السلوك غير اللفظي للمعلم وتأثيره على المتعلم في الاتي :
 - طريقة الوقوف .
 - الحركة .
 - الارتفاع أو الانخفاض في الصوت .
- ☞ إتاحة الفرصة للمعلمين الذين يعتمدون على الحس المهني الغريزي والارتجال لأن يتعرفوا طرق تمكنهم من جعل سلوكهم (خاصة اللفظي) أقل روتينية وأكثر تأثيراً.

□ يصمم بطاقة ملاحظة لتقويم الجوانب المهارية في التقويم البنائي المستخدمة في مجال التخصص .

مثال : لنموذج بطاقة ملاحظة (مهارة رسم مثلث متساوي الأضلاع)
نموذج لبطاقة ملاحظة مهارة رسم مثلث متساوي الأضلاع .

■ الأدوات :

☞ مسطرة .

☞ قلم رصاص .

حقيبة تدريبية بعنوان : التقويم البنائي 2013-2014م

- ✍ ممحاة .
- ✍ فرجال .
- ✍ ورقة لرسم المثلث عليها .

نموذج لبطاقة ملاحظة مهارة رسم مثلث متساوي الأضلاع .

م	خطوات المهارة	مستوى الأداء	
		جيد	مقبول
1	إعداد أدوات رسم المثلث .		
2	يضع المسطرة في وضع افقي على الورقة .		
3	يقيس مسافة 5 سممن على المسطرة .		
4	يضع نقطة في بداية القياس وأخرى في نهاية القياس .		
5	يسمى نقطة بداية القياس ب (أ) والأخرى ب (ب) .		
6	يصل نقطة (أ) بنقطة (ب) بالقلم والمسطرة .		
7	يفتح الفرجال بنفس المسافة (ا ب) .		
8	يثبت الفرجال في نقطة (أ) ويأخذ قوس ، وهكذا في نقطة (ب) .		
9	يتقاطع القوسين في نقطة تسمى نقطة (ج) .		
10	يتم توصيل نقطة (أ) بنقطة (ج) بالقلم والمسطرة .		
11	يتم توصيل نقطة (ب) بنقطة (ج) بالقلم والمسطرة .		

□ ملاحظة أداء الطالب :

ويتم ذلك غالباً أثناء بعض تنفيذ بعض الأعمال داخل غرفة الصف أو ساحة المدرسة ، مثل المشروعات، الأنشطة العملية، وغيرها .

4-الواجبات المنزلية ومتابعتها :

وهذه الواجبات المنزلية ينبغي أن تكون موجّهة ومقصودة بحيث تؤدي الغرض منها وليس لمجرد التكليف بواجبات منزلية كعمل روتيني مطلوب (قد لا يحتاج الطالب إلى واجب منزلي في أغلب الدروس) وأيضاً قد تكون الواجبات المنزلية عبارة عن مشروعات غير مكلفة للطالب أو أسئلة غير موجودة في الكتاب المدرسي، فأسئلة الكتاب المدرسي عادة ما تكون مقتصرة على مهارات معرفية بسيطة (كالحفظ والفهم) .

5-الاختبارات الشفهية :

وقد تكون بشكل مستمر أثناء الدرس أو في وقت محدد حسب الغرض منها وطبيعة المقرر الدراسي .

6-الاختبارات الصفية العادية :

ان الاختبارات الصفية العادية التي يطلب المعلمون من طلابهم تأديتها أثناء الحصة ، تفيد هذه الاختبارات في قياس تحصيل الطالب كمياً مقدراً بالعلامات التي يضعها المعلمون لطلابهم ، كما أنها إذا صممت جيداً ، تكشف عن نقاط ضعف الطلاب التعليمية ، وتتمثل تلك الاختبارات الصفية في الاتي :

حقيبة تدريبية بعنوان :التقويم البنائي 2013-2014م

- الاختبارات التحريرية وتشتمل على (أسئلة مقالية - موضوعية) .
- اختبارات الأداء (Performance Assessment).
- بطاقات الملاحظة .
- المشروعات .
- إكمال الجمل .
- تمثيل الأدوار .

7- التقويم بالقلم والورقة .

تعد الاختبارات بأنواعها من أساليب التقويم البنائي المستخدمة في التقويم القائمة على القلم والورقة ، بحيث تقيس قدرات ومهارات المتعلم في النواحي العقلية المختلفة .

8- التقويم بالتواصل Communication

يعد التقويم بالتواصل من أساليب التقويم البنائي المستخدمة في تقويم معرفة ما حققه المتعلم وطبيعة تفكيره ، وأسلوبه في حل المشكلات من خلال التواصل بين الطرفين (المتعلم - المعلم) .

ثانياً : أدوات التقويم التحليلية .

- القوائم .
- مقاييس التقدير .
- السجلات القصصية .
- جدول المشاركة البيانية .
- القوائم : وتستخدم في تقويم المهارات العملية للمتعلم ويمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة مرحلية بحيث إذا جمعت هذه الأجزاء فأنها تكون المهارة العملية المطلوبة.
- كيفية تطبيق القوائم :

- 1- حددى بوضوح الأعمال الجزئية التي تتضمنها المهارة .
 - 2- رتب هذه الأعمال الجزئية في تسلسل تتابعي حسب توقع حدوثها.
 - 3- حددى أجزاء لتمييز الأعمال التي تحدث بشكل صحيح .
 - 4- استعمل علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة .
 - 5- استعمل علامة (x) أمام العبارة الخطأ .
- مثال ذلك (مهارة استخدام الكمبيوتر) وتحتوى على مهارات فرعية متعددة منها الاتى :

- ❖ مهارة إعداد المتعلم للعمل على الكمبيوتر .
- ❖ مهارة تشغيل الكمبيوتر .
- ❖ مهارة التعامل مع البرامج المتنوعة .
- ❖ مهارة تصميم البرامج .
- ❖ مهارة الصيانة .

وتحتوى كل مهارة من المهارات الفرعية على مهارات جزئية أخرى هي :

- مهارة الإعداد والتحضير لعمل المهارة .
- مهارة تنفيذ المهارة .
- مهارة متابعة تنفيذ المهارة .
- مهارة تقييم وتقويم المهارة .

- **مقاييس التقدير المتدرجة :** ويستفاد منها في عملية تقويم سلوك المتعلم العملي لبيان السلوك ودرجة حدوثه .
- **أنواع مقاييس التقدير :**
 - ❖ المقاييس المتدرجة الرقمية .
 - ❖ المقاييس المتدرجة البيانية .
 - ❖ المقاييس المتدرجة اللاصفية .
- **السجلات القصصية :** تعطي السجلات القصصية وصفا للقطات معينة عن سلوك المتعلمين أو حوادث يومية تجري معهم وثيقة الصلة بحياتهم الاجتماعية وتعطي صورة واضحة عن مدى تطور الفرد سلوكيا وخلقيا.
- **جداول المشاركة البيانية :** وتختلف عن وسائل الملاحظة الأخرى في أنها تستخدم لتقويم أكثر من متعلم في آن واحد ، وكذلك عندما يكون الغرض من الملاحظة تعرف مشاركة كل متعلم في أي وجه من أوجه نشاط الجماعات في الفصل أو مع المعلم ، ودرجة إيجابية الدور الذي يقوم به المتعلم في مشروعات الفصل أو مناقشته ومدى إجابته عن الأسئلة التحضيرية في بداية كل درس ومدى قيامه بواجباته .
- **أنواع جداول المشاركة البيانية :**
 - جداول عددية بسيطة.
 - جداول عددية متنوعة.
- **الجداول العددية البسيطة :** وفيها تكتب أسماء المتعلمات اللاتي سيشتكن في النشاط أو المناقشة ثم يترك فراغ بجانب كل اسم ليدون (ليسجل) فيه عدد مرات المشاركة .
- **مثال لجدول عددي بسيط :**
 - ❖ اسم النشاط (.....) .
 - ❖ اسم المادة (لغة عربية - رياضيات - علوم - دراسات - لغة إنجليزية) .
 - ❖ اسم الدرس (.....) .
 - ❖ نوع النشاط (صفى - لأصفى) .
 - ❖ تاريخ المشاركة : / / 2012 م .
 - ❖ مستوى التقدير في المشاركة (ممتاز - جيد جداً - جيد) .

مثال : لنموذج جداول عديدة متنوعة .

م	الاسم	عدد مرات المشاركة	تاريخ المشاركة	مجموع المشاركة	مستوى التقدير في المشاركة			التقدير النهائي	
					ممتاز	جيد جداً	جيد	ايجابي	سالي
1	■ ثناء	1 1 1	2 / 3	3		√		√	
2	■ نادية	1 1	4 / 5	2			√		√
3	■ فاطمة	11111	2 / 7	5	√			√	
4	■ الهام	1111	2 / 3	4	√			√	

الجداول العديدية المنوعة توضح عدد مرات المشاركة ونوع المشاركة إذا كانت إيجابية أو سلبية ويمكن للمعلم أن يستعمل إشارات تصنيف متنوعة .

ثالثاً : الاختبارات العملية :

وهي الاختبارات التي تهدف لتقويم المتعلمين على أداء معين وتحديد مستواهم في خطوات هذا الأداء ، كما تهدف أحيانا إلى تقويم مستوى المنهج النهائي الذي يقوم بعمله المتعلم ومن المهم ألا يركز المعلم اهتمامه بتقويم المنتج النهائي فقط عليه، وأن توجه اهتمامه إلى أسلوب العمل والسلوك أثناء عملية الإنتاج ولتحقيق الهدف من الاختبارات العملية يستخدم المعلم دليل للملاحظة لتسجيل خطوات الأداء التي يقوم بها المتعلم أثناء العمل ثم يستخدم مقياس لتقدير المنتج النهائي .

تتمحور هذه الاختبارات حول المهارة ويمكن أن تتدرج من اختبارات مختصرة جدا على مهارة واحدة إلى اختبار يستغرق وقتا طويلا ، بحيث ينتج الطالب وحدة إنتاجية وتكون هذه الوحدة مجال التقويم ، ومن أهم الأدوات المستخدمة في الاختبارات العملية هي المقاييس والاختبارات المستخدمة في تقويم الجوانب المهارية والتي تتمثل في الاتي :

- ❖ الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية.
- ❖ الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية.
- ❖ اختبارات المهارات الحركية لمختلف الأنشطة.
- ❖ اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات المرتبطة بالنشاط الحركي .
- ❖ المسابقات في المعلومات المكتوبة.
- ❖ ملاحظة السلوك.
- ❖ مقاييس للاتجاهات.
- ❖ اختبارات للتكيف الاجتماعي والشخصية.
- ❖ القوائم ومقاييس التقدير .

رابعاً : أدوات تقويم الجوانب الوجدانية في التقويم البنائي .

■ المكونات الأساسية لمقياس الاتجاه .

1- الوصف العام للهدف الوجداني المطلوب قياسه .

2- عينة من عبارات المقياس :

يمكن الاكتفاء بعبارة واحدة ويوضح فيها تعليمات الإجابة .

مثال :

تستطيع المؤسسات التعليمية أن تكون أكثر إنتاجية عن طريق أفراد يتمتعون بذكاء انفعالي .
حقيبة تدريبية بعنوان :التقويم البنائي 2013-2014م

مثال للاستجابات :

(أوافق بشدة - أوافق - ارفض - ارفض بشدة) .

3- تعليمات الإجابة .

اتبع الإرشادات التالية قبل أن تبدأ في الإجابة على الاختبار:

- يتكون المقياس من 16 عبارة تقيس ردود أفعالك في مواقف معينة.
- اقرأ العبارة جيداً ثم حدد مقدار انطباقها عليك بأن تختار ما يناسبك من بين الاختيارات الآتية :
- ☞ لا تنطبق إطلاقاً 1.
- ☞ لا تنطبق 2 .
- ☞ محايد 3 .
- ☞ تنطبق 4
- ☞ تنطبق تماماً 5
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل أجب علي أساس ما تشعر به وليس على أساس ما تعتقده أو ما يجب أن يكون .
- لا تستهلك الكثير من الوقت .
- غالباً استجابتك الأولى هي الإجابة الأفضل.
- لا تترك أي سؤال بدون إجابة .
- نتائج المقياس سرية ولك فقط فأجب بحرية.
- ابدأ في المقياس .

4- عناصر المثيرات :

يحدد فيها كيفية انتقاء العبارات وخصائص كل عبارة من حيث محتواها وأسلوبها اللغوي ، وعدد كلماتها وغير ذلك من العناصر التي يمكن ان يسترشد بها كل من يود كتابة عبارات المقياس .

مثال :

- هل يستفيد الطالبات من حضورهم للحصة ؟
- هل دور المعلم فعال في تعلم أبنائكم ؟
- ما رأيك في متابعة ملفات الطلاب ؟

5- عناصر الاستجابة :

يحدد فيها الطريقة التي يتبعها الفرد الذي سيجيب عن عبارات الاستبانة والأوزان التقديرية لأقسام الاستجابة الخاصة بكل عبارة وطريقة تقدير الدرجة الكلية وغير ذلك من العناصر التي تحدد طريقة الاستجابة .

مثال :

نموذج لتقويم الجانب الوجداني باستخدام مقياس اتجاه المتعلم
نحو مادة الدراسات الاجتماعية

م	العبارة	دائما 4	غالبا 3	أحيانا 2	نادرا 1
1	☐ أرى أن عدد حصص الدراسات الاجتماعية أقل مما يجب .	✓			
2	☐ تساعدني دراسة المواد الاجتماعية في التعرف على الثروات الطبيعية للمجتمع .		✓		
3	☐ أنتظر بلهفة حصص الدراسات الاجتماعية .	✓			
4	☐ تساعدني مادة الدراسات الاجتماعية في فهم الأسباب العلمية للظواهر الجغرافية.			✓	
5	☐ تنمي لدى دراسة المواد الاجتماعية القدرة على التأمل		✓		
6	☐ تساعدني دراسة المواد الاجتماعية في التعرف على الشخصيات التاريخية .	✓			
7	☐ الدرجة	20 24			

■ المراجع العربية :

- 15- إبراهيم ناصر (2001) : فلسفات التربية . عمان ، دار وائل .
- 16- جابر عبد الحميد (1996) : التقويم التربوي والقياس النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط2 .
- 17- جان جاك دوكريه (2001) : البنائية استخداماتها وإمكاناتها في التربية ، مستقبلات . المجلد (31) ، العدد (2) . ص ص 179- 192 .
- 18- الزلوي بغورة (2002) : البنائية منهج أم محتوى . عالم الفكر . المجلد 30 ، العدد (4) ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ص ص 41- 71 .
- 19- السيد محمد شعلان (1998) : اثر الوقت المستغرق في تقديم البيان العملي وتسلسل عرض اجزائه في اكتساب بعض المهارات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- 20- السيد محمد شعلان (2010) : تقويم الجوانب المهارية ، محاضرة غير منشورة " مقدمة في برامج التدريب على الفيديو كونفرانس 2010 ، وزارة التربية والتعليم ، مركز التدريب الرئيسي ، القاهرة .
- 21- السيد محمد شعلان (2010) : تقويم المهارات العملية ، ورقة عمل " ندوة عن تقويم أداء الطالب الجامعي بكلية التربية الرياضية 2010 ، جامعة أسيوط ، أسيوط .
- 22- السيد محمد شعلان (2010) : معايير تقويم أداء الطلاب في الجامعة ، ورقة عمل " مقدمة في المؤتمر العلمي بكلية التربية الرياضية للبنات 2010، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 23- السيد محمد شعلان (2004) : فعالية برنامج تدريبي مقترح بمساعدة كمبيوتر متعدد الوسائط لمعلمي التدريبات العملية بالمدارس الثانوية الصناعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 24- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (1996) : مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو .
- 25- فون جلاسر سفيلد ، إرنست (2001) : البنائية الراديكالية والتدريس ، مستقبلات المجلد (31) ، العدد (2) . ص ص 193- 208 .

حقيبة تدريبية بعنوان :التقويم البنائي 2013-2014م

- 26- كمال زيتون (2000) : تدريس العلوم من منظور البنائية . الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .
- 27- ماهر إسماعيل ، محمود كامل (2002) : التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط 2 .
- 28- موسى النبهان (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق ، عمان ، 2004 .

■ المراجع الأجنبية :

- Aronson, E., Wilson, T., & Akert, R. (2005) *Social psychology* (5th Edition) - chapter 7
- Bonne L Prince *Judgment Crossroads in Continuous Assessment Harvard Institute for International Development*.1998 .
- Brehm, S, Kassin, S. & Fein, S. (2002) *Social Psychology*. Houghton Mifflin: London - Chapter 6
- Duncan Harris and Chris Bill. *Evaluation and Assessment for Learning*, rev.ed. (London: Kogan Page, 1990)
- Hogg, M. & Vaughan, G. (2005) *Social Psychology* (4th Edition) Prentice Hall: London - chapter 5
- Holt, D. (2002). *Busy chairperson guide to assessment*. [http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb chairguide.html](http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb%20chairguide.html)
- IFAC Education Committee, IES1: "Entry Requirements to A Program of Professional Accounting Education", (www.ifac.org/store/category.tmpl?category=Educational/, October 2003), Para 3.
- Nitko, A. J., *Educational Assessment of Students*, 3rd Edition. Merrill Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey, 2000. <http://www.makhwahedu.net/ceo/articles.php?action=show&id=21>
- Ormond Simpson, *Supporting Student in Online, Open and Distance Learning*, Second Edition(Great Britain, Clays Ltd,2002);PP:12,13.
- Palomba, C., Banta, T. (1999) *Assessment Essentials Planning, Implementing, and Improving Assessment In Higher Education*. San Francisco, Co: Jossey-Buss
- Robert Marzano. *A Different Kind of Classroom* (1992) : *Teaching with Dimensions of Learning* ,Association for Supervision and Development .
- Susan L.Gabriel, Maurice L.Hirsch," *Critical Thinking and Communication Skills: Integration and Implementation Issues*", *Journal of Accounting Education* (Pergamon Press, James Madison University: *The School of Accounting*, Vol.10,No2, Fall 1992), pp 243-264.

المادة العلمية لليوم الرابع

تخطيط وتنفيذ درس في ضوء إستراتيجية التقويم البنائي

إعداد

د. محمد كمال أبو حسين

باحث بالمركز القومي للاختبارات والتقويم
التربوي
قسم التدريب والإعلام



مقدمة:

جاءت إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية نتاجاً طبيعياً لمعطيات ونتائج عمليات التقويم الصفي التي أبرزت الممارسات التقليدية التي ما زالت تضعف الموقف الصفي وأبرزها تمركز فعاليات الموقف الصفي حول المعلم بدلاً من الطالب فهو ما زال مستقبلاً وذا الدور السلبي. تأتي هذه الإستراتيجية لتجعل من الطالب شريكاً رئيساً وفعالاً في عملية تعلمه وليكون صاحب الدور الإيجابي النشط في عملية التعليم والتعلم الصفي.

مفهوم إستراتيجية التقويم البنائي:

- أسلوب تعليم وتعلم يقوم على جمع المعلومات عن التلاميذ واستخدامها كتغذية راجعة في التخطيط لتعلمهم المستقبلي.
- تتطلب تفريد عمليات التعليم والتعلم لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم ويحقق ذاته ويلبي حاجاته إلى أقصى ما تستطيعه قدراته.
- تعمل على جعل التقويم جزءاً أساسياً من أجزاء عملية التعليم والتعلم يمارسه المعلم قبل وخلال وبعد عملية التعليم والتعلم.
- تقويم مرحلي مخطط له يتم أثناء الموقف التعليمي ويشترط فيه أن يكون مستمراً ويوظف في الكشف عن حاجات وخبرات الطلاب وتعرف نقاط الضعف والقوة ويمكن توظيف كل ذلك من أجل تعلم فعال مثمر.

وتتضمن إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية أربع عمليات أساسية هي: التخطيط والإعداد والتطبيق والتقويم وبالتالي فإن التقويم البنائي تقويم مرحلي مخطط له يتم أثناء الموقف التعليمي ويشترط أن يكون مستمراً ويوظف في الكشف عن حاجات وخبرات الطلاب وتعرف نقاط الضعف والقوة وتوظيف كل ذلك من أجل تعلم فعال فهو أسلوب تعلم يقوم على جمع المعلومات عن التلاميذ واستخدامها كتغذية راجعة في التخطيط لتعلمهم المستقبلي. حيث تتطلب تفريد عمليات التعليم والتعلم إتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم ويحقق ذاته ويلبي حاجاته على أقصى ما يستطيعه قدراته.

ويتم التقويم المرحلي على النحو التالي:

- 1- تقويم قبلي في أول الدرس وهو يساعد في تزويد المعلم بصورة دقيقة عن البنية المعرفية للطلاب.
- 2- تقويم تكويني ويسمى في بعض الأحيان (مرحلي) ويتم تنفيذه بعد كل نشاط من أنشطة الدرس ويسهم هذا التقويم في إعطاء المعلم صورة دقيقة عن مدى تحقيق أهداف كل نشاط على حده.

3- تقويم ختامي (شامل) لكل مكونات الموقف التربوي ويسهم في تزويد المعلم بتغذية راجعة عن مدى تحقق أهداف الدرس.

هذا وينبغي أن تتنوع أنماط التقويم ما بين أنماط شفوية وأنماط كتابية. إن أبرز النتائج التي يحققها هذا النوع من التقويم هي:

- 1- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- 2- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة.
- 3- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه، وإعطائه فكرة واضحة عن ذاته.
- 4- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.
- 5- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها.
- 6- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم، لتسهيل انتقال أثر التعلم.
- 7- تحليل موضوعات المدرسة، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.
- 8- وضع برنامج للتعليم العلاجي، وتحديد منطلقات حصص التقوية.
- 9- حفز المعلم على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية.

المبادئ التربوية الهادئة والموجهة للتعليم والتعلم، ومن هذه المبادئ:

- 1- تخطيط التعليم لتحقيق أهداف واضحة ومحددة على مستوى طلاب الصف ككل ومستوى الطالب الفرد.
- 2- التعلم السابق (الخبرات السابقة) للطلاب عنصر هام ومتطلب رئيس للتعلم الجديد.
- 3- التقويم مدمج (متكامل) في عملية التعليم والتعلم وليس مفصلاً عنها.
- 4- كل طالب فريد في الموقف التعليمي التعليمية له خصوصيته المميزة له. وهو ذو دور نشط وفعال في عملية التعليم والتعلم.
- 5- التعليم علاجي وتعزيزي للطلاب (يعالج مواطن ضعفهم ويعزز مواطن قوتهم).
- 6- دور المعلم تيسير التعلم وتلبية حاجات الطلاب ومتطلبات المنهج المدرسي.
- 7- إثارة اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم عوامل أساسية للتعلم.
- 8- يتحقق التعليم والتعلم المتبادل بين المعلم والطلاب نتيجة للتفاعل الإيجابي بينهم.
- 9- تنوع البيئة التعليمية التعليمية وتنوع الوضعيات التعليمية متطلبات ومثيرات مهمة للتعليم والتعلم.

دور المعلم في إستراتيجية التقويم البنائي:

يتطلب استخدام إستراتيجية التقويم البنائي في التدريس من المعلم ما يلي:

- 1- تعرف الخبرات السابقة للطلاب بهدف التأكد من توفر التعلم السابق لديهم قبل البدء بتعليمهم مفاهيم وأفكار ومهارات جديدة. وتوقع الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب لدى تعلمهم المعرفة الجديدة.
- 2- إعداد نشاطات تعليمية علاجية لمعالجة الصعوبات المتوقعة.
- 3- تقديم مساعدات خاصة للأفراد الذين يواجهون صعوبات في تعلمهم.
- 4- تقديم نشاطات إثرائية للأفراد الذين يحققون تحصيلاً جيداً.
- 5- إعداد نشاطات تعليمية تقويمية تشخيصية.

لايهدف التقويم في هذه الإستراتيجية إلى وضع درجات للطلاب، بل يهدف إلى تشخيص تعلم الطلاب، وتحديد نقاط قوته، وتعزيزها، وتعرف نقاط ضعفه ومن ثم علاجها، ويشترط في التقويم أن يكون دورياً مرحلياً.

يتعلم الطلاب في هذه الإستراتيجية من خلال التعلم في مجموعات تعاونية، ويتطلب ذلك من المعلم إدارة مجموعات العمل بشكل جيد يحقق درجة عالية من الانضباط والتنظيم والتواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.

يتمثل دور المعلم في إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية بالتخطيط لتعليم الطلاب ومشاركتهم في ذلك، والإعداد للموقف التعليمي التعليمي. تقويم تعلم الطلاب واستنباط التغذية الراجعة البناءة منه وتقديمها للطلاب، واستثمارها في تطوير الممارسات التعليمية له والممارسات التعليمية لطلاب.

وتعطي إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية للطلاب دوراً إيجابياً نشطاً، وتجعل منهم بمحتوى التعلم، وأهداف عملية التقويم ووسائله ومستوى الأداء المطلوب ومعايير النجاح، ومشاركة المعلم في هندسة البيئة الصفية واختيار الوسائط والمثيرات والتفاعلات اللازمة لبنائها، العمل تعاونياً لتحقيق أهداف التعلم وحل المشكلات.

خطوات التدريس وفق إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية:

يتضمن التدريس وفق إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية تنفيذ الخطوات الآتية:

أولاً: التحضير للدرس ويتمثل بما يلي:

- 1- كتابة الأهداف السلوكية التي يريد المعلم تحقيقها، وتحديد الزمن والمحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات اللازمة لتحقيق كل هدف. وتوزيع الدرس إلى مهمات تعليمية بحيث تشكل كل مهمة تعليمية وحدة تعليمية مترابطة.
- 2- تحديد التعلم القبلي اللازم (أي ما الخبرات التي يجب أن تكون متوفرة في الطلاب) ويتم بقيام المعلم باختيار الطلاب باختبار قصير (تقويم قبلي للتعلم)، ويتم هذا الاختبار عادة في نهاية الدرس الذي يسبق الدرس الجديد الذي يريد المعلم التحضير له. ومن ثم إعداد نشاط لمعالجة القصور الذي قد يوجد في التعلم السابق.
- 3- وضع قائمة بالأخطاء والصعوبات المتوقعة من الطلاب لدى تعلمهم الدرس الجديد، وبناء نشاطات تعليمية علاجية لمواجهتها.
- 4- بناء نشاط تقويمي ختامي لتقويم تعلم الطلاب في الدرس كله.

ثانياً: تنفيذ الدرس ويتمثل بما يأتي:

- 1- تعرف المعلومات أو الخبرات الموجودة سابقاً لدى الطلاب: حيث يوزع المعلم على الطلاب ورقة نشاط التقويم القبلي في نهاية الحصة السابقة، وفي ضوء نتيجة النشاط يقرر المعلم ما يفعل، قد يشرح الدرس الجديد، أما إذ لاحظ قصور في معلومات الطلاب فإنه يقدم لهم النشاط العلاجي المناسب.
- 2- تقديم المعرفة الجديدة (المهمة التعليمية الأولى): يقوم المعلم بتقديم النشاطات العلاجية التي صممها سابقاً لمعالجة الأخطاء المتوقعة. ثم ينفذ هو وطلابه المهمة التعليمية الأولى من الدرس.
- 3- يقوم المعلم أداء الطلاب على المهمة التعليمية الأولى باستخدام نشاط تقويمي. وفي ضوء نتيجة التقويم يقرر المعلم أن يعطي الطلاب مهمة تعليمية جديدة أو يعطيهم نشاطاً علاجياً لمعالجة القصور الذي كشف عنه التقويم، وقد يعطيهم نشاطاً تعزيزياً داعماً للتعلم إذا لم يجد لديهم أي قصور.
- 4- تقديم المهمة التعليمية الثانية: يتبع المعلم الفعاليات المبينة في الخطوات الثلاث السابقة.
- 5- التقويم الختامي: بعد الانتهاء من تقديم المهمات التعليمية المتضمنة في الدرس، وفق الخطوات السابقة، يقدم المعلم النشاط التقويمي الختامي بحيث يتناول تعلم الطلاب على

مدار الدرس كله. وفي ضوء نتيجته يصمم المعلم نشاطات علاجية أو تعزيزية أو إثرائية، يقدمها للطلاب في بداية الدرس الجديد، ولا يقدم الدرس الجديد إلا بعد أن يتأكد من إتقان الطلاب لمضامين النشاطات.

نموذج مقترح لتحضير الدروس وفق إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية
المصنف: اليوم والتاريخ: الوحدة: المادة: الموضوع: الحصة:
الأهداف التعليمية
خبرات الطلاب السابقة اللازمة لتحقيق التعلم الجديد
الصعوبات وأخطاء المتوقعة
النشاطات التقويمية اللازمة لسير التعلم السابق
النشاطات العلاجية والمنظمات التمهيدية
المهمة التعليمية الجديدة
تقويم التعلم الجديد
تشخيص التعلم
النشاطات الداعمة للتعلم (علاجية أو تعزيزية أو إثرائية)
ملاحظات:

نموذج

تحضير درس في مادة العلوم وفق إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية

الصف	الفصل الدراسي	عنوان الدرس	عدد الحصص	تاريخ الدرس	الحصة	الفصل
الرابع	الأول	التغير في حالة المادة	حصتان	2012 / /		
العنصر			الفعاليات			
الأهداف التعليمية			<u>المفاهيم والحقائق</u> • مفهوم عملية الانصهار. • مفهوم عملية التبخر. • مفهوم عملية التجمد. • يمكن تحويل المادة من حالة إلى أخرى بفقد أو اكتساب الحرارة. <u>المهارات:</u> • إجراء بعض التجارب البسيطة. • التفسير والتعليل لبعض الظواهر والملاحظات.			
			<u>يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:</u> 1- يتعرف على حالات الماء في الطبيعة. 2- يستنتج تعريفاً للانصهار. 3- يستنتج تعريفاً للتبخر. 4- يستنتج تعريفاً للتجمد. 5- يذكر ماذا يلزم لحدوث الانصهار والتبخر والتجمد. 6- يفسر بعض الظواهر والملاحظات في الحياة اليومية.			
خبرات الطلاب السابقة اللازمة لتحقيق التعلم الجديد			يفترض أن يكون الطالب قادراً على أن: 1- يعرف المادة. 2- يسمى بعض المواد في البيئة. 3- يقارن بين حالات المادة. 4- يصنف جميع المواد حسب حالاتها.			

تابع : نموذج

تحضير درس في مادة العلوم وفق إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية

العنصر	الفعاليات
الصعوبات المتوقعة	* عدم مقدرة الطالب على تحديد حالة المادة وتصنيفها.
تقويم الخبرات السابقة	• تنفيذ النشاط الأول للتأكد من وجود أو عدم وجود الصعوبة الأولى. • تنفيذ النشاط الثالث للتأكد من وجود أو عدم وجود الصعوبة الثانية.
علاج الخبرات السابقة والمنظمات التمهيدية	• تنفيذ النشاط الثاني (_ وهو نشاط علاجي للصعوبة الأولى). • تنفيذ النشاط الرابع (وهو نشاط علاجي للصعوبة الثانية).
تقديم معرفة جديدة	• تنفيذ النشاط الخامس (مفهوم عملية الانصهار ، وعملية التبخر). • تنفيذ النشاط السابع (مفهوم عملية التجمد).
تقويم مرحلي للتعلم الجديد وعلاج الصعوبات المتوقعة	• تنفيذ النشاط السادس (وهو تقويم مرحلي للمعرفة الجديدة). • تنفيذ النشاط الثامن (وهو تقويم مرحلي للمعرفة الجديدة).
النشاط الداعم للتعلم (علاجي أو تعزيزي أو إثرائي)	• تنفيذ النشاط التاسع (وهو نشاط إثرائي) ونشاط تعزيزي. • تنفيذ النشاط العاشر (وهو نشاط إثرائي).
ملاحظات	• إعداد نشاط تقويم وعلاجي للدرس القادم.

المادة العلمية لليوم الخامس

النشاطات المدرسية

ومعايير جودتها في العملية التعليمية

Scholastic Activities

إعداد

أ.د. أسامة ماهر حسين

أستاذ ورئيس قسم التدريب والإعلام
بالمركز القومي للامتحانات والتقويم
التربوي



النشاطات المدرسية

Scholastic Activities

مقدمة :

يعدّ النشاط Activity أحد عناصر منظومة المنهج الذي يؤثر في سائر عناصرها , ويتأثر ويتفاعل مع كلّ منهجيّ يسهم في بناء شخصيّة المتعلّم من مختلف الجوانب العقليّة والمهاريّة والوجدانيّة , من خلال تعميق معلوماته وإثرائها , وصقل مهاراته , وإشباع حاجاته , وتلبية ميوله , وتنمية هواياته وإبداعاته ؛ وهو بذلك واحد من أبرز عناصر المنهج التي تعمل على تحقيق أهدافه , وبالتالي على الوصول إلى مخرجات تتوافق مع تلك الأهداف , ونظراً لأهميّة هذا العنصر فإنّنا سنتناوله من حيث المفهوم والأهميّة , والأنواع , والمجالات التي يمكن أن تكون ميداناً لممارسته .

أولاً - مفهوم النشاط :

المعنى اللغويّ : ورد في المعجم الوجيز مادة نشط : لُشِطَ إليه وله ينشَطُ نشاطاً نجفَ لهُجْدَ فيه , و - في العمل ونحوه : طابت نفسه , فهو نشيط , والنشاط : الخفّة للأمور الجِدّ فيه , و - ممارسة صادقة لعمل من الأعمال , يقال : نشاط زراعيّ أو تجاريّ مثلاً "

- المعنى الاصطلاحيّ : "البرامج التي تنفّذ بإشراف المدرسة وتوجيهها التي تتناول كلّ ما يتّصل بالحياة والسلوك ونشاطاتها المختلفة ذات العلاقة والارتباط بالموادّ الدراسيّة " وعرفّه اللقاني وزميله بأنّه : " ذلك الجهد الذي يقوم به المتعلّم من أجل إثراء التعليم ويتمّ من خلاله تعلّم عادات ومهارات العمل الجماعيّ , كما يحصل المتعلّم فيه على المعرفة من مصادرها وعلى كفيّة إصدار الأحكام , ذلك من العمليّات العقليّة الهامّة , ويشارك المعلمّ أو المتعلّم في تخطيط النشاطات وتنفيذها "

ويعرّفه المؤلّف بأنّه جملة الأعمال والنشاطات المخطّطة والهادفة التي يشارك فيها كلّ من المعلمّ والمتعلّم داخل الصفّ وخارجه , من أجل تعزيز التعلّم وإثرائه , واكتساب

للوهلته والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلم .

ثانياً - أهمية النشاط :

تعمل الأنشطة المدرسية على تحقيق أهداف المناهج الدراسية ، من خلال تعزيز المحتوى وإثرائه ، وتوفير الظروف الملائمة للمتعلمين لتنمية قدراتهم ، وصقل مهاراتهم ، واكتشاف مواهبهم ؛ كما أنها تساعد على مواجهة ما يقعون به من مشكلات في حياتهم ، وعلى التكيف مع يستجد أمامهم من مواقف ؛ ولذلك شكّلت الأنشطة مكوناً رئيساً من

مكونات المنهج الحديث ؛ وتنبع أهميته من الأمور الآتية :

1- ينمي ثقافة الطالب ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية .

2- يساهم في اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الطالب ، وتنميتها .

3- يساهم في اكتشاف مهارات التفكير العليا لدى الطالب وتنميتها .

4- يساهم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب ؛ حيث يقوم كل طالب باختيار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واهتماماته .

5- يؤدي إلى استثمار طاقات الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .

6- يساهم في تعرف الطالب إلى المجتمع الذي يعيش فيه .

7- يحفز الطالب على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية .

8- يحث الطلاب على طريق النشاط تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة ؛

كما يتدرّبون على التحلي بروح الإيثار ، وإنكار الذات ، وما شابه ذلك من عادات سلوكية إيجابية تساعد الطالب على تحقيق ذاته ، والاعتماد على نفسه .

9- يحث النشاط على الاستقلال والثقة بالنفس .

10- يساهم النشاط في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأعمال المهنية .

ثالثاً - أنواع النشاط :

على الرغم من وجود عدّة تصنيفات للنشاط , كتصنيفه بحسب درجة تجريده , أو بحسب حجم المشاركين فيه أو بحسب الحواسّ المشاركة فيه إلّا أنّ مكان حدوث النشاط , والهدف من إجرائه هما أبرز تصنيفاته :

النشاط المدرسيّ بحسب مكان حدوثه نوعان هما :

النشاط الصفّيّ Graded Activity , وهو الذي يمارسه الطلاب داخل الغرفة الصفّيّة , ومن أمثلة الأنشطة الصفّيّة :

1- الأنشطة التي تلتزم اهتمامات الطلبة أو ما يعرف بالأنشطة أو الخبرات الأولى Starter Activities or Experiences التي تتعلّق بالتعلّم المنشود , كعرض الصور والشرائح والأفلام , أو سماع قصيدة أو مقال أو طرح مشكلة تعليميّة محدّدة ... وغير ذلك من الأنشطة الأولى .

الأنشطة البنائيّة أو التطويريّة Developmental Activities التي يمكن استخدامها من أجل تحقيق الأهداف التعليميّة للوحدة الدراسيّة كالبحث

Research , والإلقاء أو التقديم أو العرض Presentation , و النشاطات الإبداعيّة Creative Activities , والملاحظة Observation والإصغاء Listening والمجموعات التعاونيّة Cooperation Groups والتجريب العلميّ Experimentation , وغير ذلك .

3- الأنشطة أو الخبرات الختاميّة Activities or Experiences Concluding وتجري هذه الأنشطة لتقوم ما تمّ تحقيقه من أهداف , كالمناظرة , والتقارير , واللوحات والرسوم البيانيّة .

النشاط غير الصفّيّ Non Graded Activity هي التي يمارسها الطلاب خارج الغرفة الصفّيّة وتنقسم هذه الأنشطة بأنّها توفر للطلبة جوّاً من الحرّيّة , كما أنّها تشبع حاجاتهم , وتحقّق لهم الاستمتاع في أثناء ممارستها ومن أمثلتها النشاط الرياضيّ , والنشاط الثقافيّ والنشاط الاجتماعيّ والنشاط الفنيّ والنشاط الدينيّ والنشاط الصحيّ , والنشاط الصحفيّ والنشاط المهنيّ .

ب النشاط المدرسي بحسب الهدف من إجرائه :

نوع النشاط	الهدف من إجرائه
نشاط الثقافي	إثراء ثقافة المتعلمين , رس حب القراءة والبحث لديهم , وتمكينهم من مهارات التفكير المختلفة .
نشاط العلمي	رب المتعلمين على أساليب البحث العلمي , وتشجيعهم على ايام ببحوث تهم المجتمع , الفكر العلمي والناقد والإبداعي .
نشاط الاجتماعي	تنمية إوابط الاجتماعية , ومهارات التواصل .
نشاط الفني	تنمية الذوق والإحساس بالجمال , تاحة الفرص للإبداعات الفنية , وحرية المسؤولية .
نشاط الرياضي	مية النواحي الجسميَّة للمتعلمين , إكسابهم العادات الصحيَّة السليمة , وبعض قيم التنافس الشريف , والعمل ضمن الفريق .
نشاط المهني	ب المتعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعمل , وتدريبهم لى المهارات المهنية بحسب ميولهم .
نشاط الصحي	زيز العادات الصحيَّة السليمة , في الطعام , والنوم والدراسة , وقضاء أوقات الفراغ , والتوازن لائي .
نشاط الصحفي	بة مهارات العمل الصحفي لدى المتعلمين , لقيم الصحفيَّة التي م على الموضوعيَّة والنزاهة والمسؤوليَّة .

رابعاً - معايير اختيار الأنشطة التعليميَّة :

لكي تحق الأنشطة التعليميَّة أهدافها المنهجية , هناك جملة من المعايير التي ينبغي مراعاتها ,

وأخذها بالحسبان عند اختيارها وتنفيذها , ومن تلك المعايير :

- 1- أن تلائم الأنشطة التعليميَّة ,الأهداف المحددة للدرس أو الموضوع .
- 2- أن تلائم الأنشطة التعليميَّة المحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه .
- 3- أن تناسب الأنشطة التعليميَّة للإفكك الماديَّة والبشريَّة المتاحة في البيئة المدرسيَّة أو التعليميَّة .

- 4- أن تكون الأنشطة التعليمية مناسبة حسب مستويات المتعلمين , وأن تتماشى مع قدراتهم العقلية والجسمية وتوافق ميولهم واتجاهاتهم .
- 5- أن تتنوع الأنشطة التعليمية , تكرار أنشطة بعينها في كل ملفف التعليمية أو معظمها ؛ لأن ذلك يقلل من دافعية المتعلمين , ويطفئ شغلة حماسهم , ويجلب إليهم الرتابة والملل .
- 6- أن تراعي الأنشطة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين ؛ بحيث تتواءم وأنشطة التعلم المختلفة للمتعلمين " .

خامساً - معوقات النشاط :

- على الرغم من أهمية النشاط إلا أنه لا يمارس عادة على الوجه المطلوب بسبب كثير من المعوقات , ومنها :
- 1- قلة الإمكانيات المادية كالأجهزة والأدوات والمرافق .
 - 2- ضعف إعداد المدرسين لتوجيه أنشطة الطلاب , أو الانخراط فيها .
 - 3- عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة على الشكل المطلوب , حيث تمارس معظم الأنشطة ما بين الحصة .
 - 4- ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة إلى المشاركين في الأنشطة والمشرفين عليها .
 - 5- ضعف التخطيط السليم لتنفيذ الأنشطة على المستوى المركزي والمحلي .

معايير جودة تنفيذ الأنشطة التعليمية المصاحبة:

م	المعيار	ملاحظات
1	مرتبطة بالمنهج	
2	تنمي قدرات المتعلم	
3	تكشف عن ميول ومهارات المتعلم	
4	تحقق النمو الجسمي والعقلي	
5	تنمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين	
6	تعمل على إيجاد الترويح الذهني للمتعلم	
7	تنمي الجانب الاجتماعي لدى المتعلم	
8	تنمي القيم الاجتماعية في نفس المتعلم	
9	تراعي الفروق الفردية	
10	تفعل دور المتعلمين	
11	مدى إثارتها لدافعية المتعلمين	
12	مدى موضوعية الأنشطة (مصداقيتها)	
13	مدى استثمارها للوقت	
14	مناسبتها مع الكثافة الطلابية	
15	قدرتها على تثبيت المفاهيم	
16	مدى الحداثة ومسايرة التكنولوجيا	
17	مرونتها وشموليته	
18	مناسبتها مع ضبط الصف	
19	مراعاتها لقواعد الأمن والسلامة	

المراجع:

- أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل (1999م)مفهم المصطلحات التربوية المعرّبة في المناهج وطرق التدريس , ط2 , القاهرة , عالم الكتب , ص 256 .
- عبدالرحيم دفع السيّد عبد الله محمد (2006) : المناهج من منظور عام ومعاصر , الرياض , مكتبة الرشد , ص 174-173 .
- محمد أشرف المكّاوي (2006) أساسيات المناهج, ص 216-217
- ¹ - المعجم الوجيز (1989) مجمع اللغة العربية